خاتمة المستدرك

[66] استدراك ما فات من الفهرست من المؤلفات - ما ذكر غير واحد. وحينئذ نقول: أن ما في النجاشي والفهرست من سلسلة النسب موجود في الاخبار مذكور في الانساب. ففي الكافي في باب اثبات الامامة في الاعقاب: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن ابن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن كان كون - ولا اراني الله - فبمن ائتم ؟ فأومى الى ابنه موسى، قال: قلت: فإن حدث بموسى (عليه السلام) حدث فبمن ائتم ؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث وترك أخا كبيرا أو ابنا صغيرا فبمن ائتم ؟ قال: بولده، ثم واحدا فواحدا، وفي نسخة الصفواني: هكذا ابدا (1). وقد سقط محمد بعد عبد الله في السند من النساخ كما يظهر من باب الاشارة والنص على أبي الحسن موسى (عليه السلام) فانه - رحمه الله - روى الخبر المذكور فيه هكذا: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن أبي عبد الله (عليه السلام) وساق الخبر على نسخة الصفواني، وزاد في آخره: قلت: فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه ؟ قال: تقول: اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي، فان ذلك يجزيك ان شاء الله (2).

_____ (1) اصول الكافي 1: 309 / 7، والصفواني: من تلاميذ ثقة الاسلام الكليني، وهو محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال يعرف بالصفواني، انظر رجال النجاشي 393 / 1050 والعبارة: وفي نسخة الصفواني.. فهي ليست من اصل المصدر، وان وجدت فيه، والظاهر كونها من زيادات النساخ، فلاحظ. (2) اصول الكافي 1: 246 / 7. (*) _____